Journal of Language Studies Vol.9, No.1, 2025, Pages (129-156)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.9.1.7

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS

The structural implications of the pillars of faith in Surat Ar-Ra'd

Prof. Dr. Hadeel Abdel Halim*
College of Education for Women \ University of Mosul
Hadeel.abd@uomosul.edu.iq
&
Assist. Lect. Noor Ahmad Hazm
College of Education for Women \ University of Mosul
Noor.a.hazem@uomosul.edu.iq

Received: 1/ 2/ 2025, **Accepted:**3 /3 /2025, **Online Published: 25 / 3 /2025**

Abstract

The current study aims at investigating the to investigate the effect of sticky note strategy in developing vocabulary Al- Sulaymaniyah University. To achieve the aim of this study, Investigating the effect of sticky note strategy in developing vocabulary.To achieve the aims of this study, a hypotheses is assumed to be established there is no statistically significant difference between the mean scores of experimental group in pre- and post-performance tests .A sample of sixty two students from the second stage at Al-Sulaymaniyah university, were randomly selected to carry out the study's aims and validate its hypotheses. The two groups are divided evenly, with group (A) being the experimental group and consisting of (31) students who have been instructed using sticky note strategy. Group (B) stands for the control group, which consists of (31) students who have received traditional instruction. Making a pre and post achievement test, Both groups have been equalized in such variables such as educational level of parents, English scores

* **Corresponding Author**: Hadeel Abdel Halim**, Email:** Hadeel.abd@uomosul.edu.iq
Affiliation: Mosul University - Iraq
© This is an open access article under the CC by licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

achievement in preceding year, and the pre-test of both groups. A posttest is made up of two oral questions and three written questions. The dependability coefficient has been validated using the Alpha-Cronbach method. A statistical study of the items has been done to determine the discrimination power and level of difficulty for each item. As a result, the post-test has been administered to the full sample. The formula for "the T-test of two independent and paired samples' has been employed to statistically analyze the data acquired from the post-test results. There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group" when using the sticky note strategy. Appropriate recommendations and suggestion for future research are made in light of the study's results and conclusions.

Key Words: Impact, Sticky Note, Strategy and Vocabulary

الدلالات التركيبية لأركان الإيمان في سورة الرعد

أ.د. هديل عبدالحليم داود

قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل

و

م.م. نور أحمد حازم

قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل

الـمستخلـص

تحاول هذه الدراسة الإسهام في فهم النص القرآني من خلال الاهتمام بالدلالة التركيبية في سورة الرعد , وأظهر التحليل والاستنباط أن السورة الكريمة جمعت أركان الإيمان الستة ، فكل مفردةٍ فيها عظيمة مختارة بدقة متناهية تؤدي دلالاتها من خلال التراكيب والسياق وتراكيبها النحوية في غُصُون محورينِ ، الأول: دلالات المفردات وعلاقتها بأركان ديننا العظيم والآخر: وهو مظاهر الترابط الدلالي والأنماط التركيبية في السورة في إظهار المعنى الدلالي، قسم البحث إلى مبحثينِ تناول الأول: التركيب والدلالة لغةً واصطلاحاً، وبين يدي السورة وسبب التسمية ومقاصدها، في حين جاء المبحث الثاني على أربعة مطالبٍ، الأول: منها تضمن الدلالة اللغوية والاصطلاحية للفظتي الأركان والإيمان والثاني: تمحور في دلالة الجملة الاسمية غير المقيدة، والثالث: اشتمل على دلالة الجملة الاسمية المقيدة، والرابع منها: جاء بعنوان دلالة الجملة الفعلية البسيطة.

الكلمات الدالة: التركيبية، الرعد، أركان الإيمان

المقدمة:

جمعت هذه السورة الكريمة أركان الإيمان الستة، فكل مفردةٍ فيها عظيمة مختارة بدقة متناهية تؤدي دلالاتها من خلال التراكيب والسياق وتراكيبها النحوية في غُضون محورينِ، الأول منها: دلالات المفردات وعلاقتها بأركان ديننا العظيم والثاني:. وهو مظاهر الترابط الدلالي والأنماط التركيبية في سورة الرعد .

إن الكشف عن الدلالة التركيبة في السورة مدخل يتناول دراسته من خلال الإعراب ومدى علاقتها بأركان ديننا الحنيف، فالدلالة التركيبة تتعلق بالمهام والوظائف والأدوار التي تؤديها الوحدات داخل بيئة الخطاب اللغوي وإيضاح العلاقة التي تربط عناصرها لتؤدي المعنى المنشود.

ومن هنا وجدنا أن التعمق في دراسة هذه العلاقة التي تربط بين أركان ديننا الإسلامي وتراكيب الجمل في سورة الرعد، فاعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي لإظهار تلك الركائز فقد تضمن بحثنا على: مقدمة ومبحثينِ، تضمن **المبحث الأول:** بيان للمصطلحات التي هي موضع الدراسة فقد تضمن البحث: مقدمة ومبحثينِ، تضمن **مطلباً واحداً** هو: بيان للمصطلحات التي هي موضع الدراسة فتناول التركيب لغةً واصطلاحاً، الدلالة لغةً واصطلاحاً، بين يدي سورة الرعد.

وجاء **المبحث الثاني** متضمناً **أربعة** مطالبٍ، **الأول:** لفظتي الأركان والايمان لغةً واصطلاحاً، **والثاني:** دلالة الجملة الاسمية البسيطة غير المقيدة ، **والثالث:** دلالة الجملة الاسمية البسيطة المقيدة بأنواعها، **والرابع:** دلالة الجملة الفعلية البسيطة بأنواعها.

ثمة دراسات السابقة منها :

1- أبنية الأسماء في سورة الرعد دراسة صرفية دلالية، عبد العزيز عبد العزيز المرسي، بحث منشور في حولية كلية اللغة العربية، 2022م

2- دلالة الألفاظ التي انفردت بها سورة الرعد في ضوء وحدتها الموضوعية، أحمد حسين إسماعيل وجهاد النصيرات، بحث منشور في مجلة دراسات، 2019م

3- النكات البلاغية ودلالاتها في سورة الرعد، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، أحمد محيي الدين الخاروف، 2021م

4- دراسة دلالية معجمية لسورة الرعد وفق نظرية الحقول الدلالية، 2017م

5- التغير الدلالي دراسة نظرية وتطبيقية في سورتي الرعد والسجدة، بحث منشور في المجلة العلمية لكلية الآداب ،2005م .

المبحث الأول

التركيب، الدلالة، بين يدي السورة

توطئة :

جرت العادة أن يتناول العلماء القضايا المرتبة تناولاً مفرداً وذلك بتعريف كل مفردة على حِدة ثم يعّرجون على تعريف المرتبات إذ إن الأولى أسبق في الفهم والدراسة والتحليل .

المطلب الأول

التركيب والدلالة بين دائرتي اللغة والاصطلاح

أولاً: التركيب لغةً: يقول الفيروزآبادي في مصدر الفعل المضعف (رَكَبَ) " رَكَّبَه تركيباً، وضع بعضه على بعضٍ، فتركَّبَ وتراكبَ" (الفيروزآبادي، 2005، 91/1). وجاء في المعجم الوسيط:" التركيب: تأليف الشيء من مكوناته البسيطة، ويقابله التحليل "(الفيروزابادي، 1972، 1/ 368). أضاف الجرجاني(1078هـ): وهو عبارة عن "ضم أَحدى الكلمتينِ إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة بها" (الجرجاني، 1983، 22.23) ، فمعنى الفعل ركب اللغوي هو ضمُّ شيءٍ إلى شيءٍ ووضع شيءٍ على شيءٍ حيث يصيران في سياجٍ واحدٍ ولحمةٍ واحدةٍ.

ثانياً: التركيب اصطلاحاً:

جاء تعريف التركيب عند النحاة القدامى تحت باب: اختلاف الكلمات؛ يقول أبو علي الفارسي(ت987هـ):" الاسم يتألف مع الاسم فيكون كلاماً مفيداً؛ كقولنا: عمرو أخوك وبشر صاحبكَ، ويتألف الفعل مع الاسم فيكون ذلك كقولنا: كتبَ عبد الله وسُرَّ بكر"(الفارسيّ، 1969، 9).

إنَّ الأساس الذي يقوم عليه علم النحو الذي هو "علم بقوانين يعرف بها أحوال تلك التراكيب العربية في الإعراب والبناء وغيرهما " (الجرجاني، 1983، 259)، لذا حاول النحاة الاستفادة مِنْ الإمكاناتِ التركيبيةِ في اللغة برصد التغيرات التي تصيب الجملة ووصفها بدقةٍ ولا شكَّ فيمّا أنَّ الاهتمام بالعبارة التركيبية يرجع أصلاً إلى المعنى النحوي.

والتركيب عند النحاة القدماء " ظاهرةٌ لغويةٌ أسفر عنها الاستعمال " (المخزومي، 1958، 191) وهو ما كان مؤلفاً من كلمتينِ قد تلازمتا في الاستعمال"(المخزومي ، 1958، 191) ، وقد حاول النحاة الاستفادة من تلك الإمكانيات التركيبية في اللغة من خلال رصد التغيرات التي تطرأ على الجملة ووصفها بدقة.

ثالثاً: الدلالة لغةً: قال ابن فارس(ت395هـ):" الدَّالُ واللَّامُ أصْلانِ: أحَدُهما: إبانَةُ الشَّيءِ بأمارةٍ تَتعلَّمُها، والآخَرُ: اضْطِرابٌ في الشَّيءِ؛ فالأوَّلُ قولُهم: دَلَلْتُ فُلانًا على الطَّريقِ. والدَّليلُ: الأمارَةُ في الشَّيءِ. وهو بيِّنُ الدَّلالةِ والدِّلالةِ "(الرازي، 1979، 1/ 399)، وفي اللِّسانِ: "ودَلَّه على الشَّيءِ يَدُلُّه دَلًّا ودَلالةً فانْدَلَّ: سدَّده إليه؛ والدَّلِيلُ: ما يُسْتَدَلُّ به، والدَّلِيلُ: الدَّالُّ، وقد دَلَّه على الطَّرِيقِ يَدُلُّه دَلالةً ودِلالةً ودُلولةً، والفَتْحُ أَعْلى، والدَّلِيلُ والدّليلي: الَّذي يَدُلُّك..."(ابن منظور، 1414هـ، 399/1).

رابعاً: الدلالة اصطلاحاً:

بينما جاءت الدلالة في مُصْطلَحِ أهْلِ المَنطِقِ عامةً والأصُولِ والعَربيَّةِ والمُناظَرةِ، فهي أنْ يكونَ الشَّيءُ بحالةٍ يَلزَمُ مِنَ العِلمِ بها العِلمُ بشيءٍ آخر فقال الزَّرْكَشيُّ (ت794هـ): "من أنَّ كَونُ اللَّفظِ بحيثُ إذا أُطلِقَ فَهِم منه المَعْنى مَنْ كان عالِمًا بوَضْعِه لها "(الزركشي، 1994، 2/ 68)، وقال ابنُ النَّجَّار(ت972هـ):"كَونُ الشَّيءِ يَلزَمُ مِن فَهْمِه فَهْمُ شيءٍ آخَرَ؛ فالشَّيءُ الأوَّلُ: هو الدَّالُّ، في حينَ، الشَّيءُ الثَّاني: هو المَدلولُ" (ابن النجار، 1997، 1/ 125).

خامساً: التركيب والدلالة:

تفسح التراكيب المجال للدلالة إذا انتظمتْ فيها بينها فالتراكيب تمنح الألفاظ من الحيوية ما لا يكون لها وهي منفردة ، وقد تتعد المقامات والسياقات وتمتد دلالاتها من خلالها، فعلاقة الدلالة بالتراكيب هي من الأمور التي اهتم بها الدارسون للغة؛ بسبب العلاقة القوية بينهما، فالعلاقة التي تصفها القواعد النحوية هي نفسها مستمدة من أمرين (عبد اللطيف، 2000، 40).

أحدهما: لغوياً يحكمه وضع الكلمات بها وهو الأول، **بينما الآخر:** عقلياً وهو المفهوم المترتب عليه وضع السابق من خلال ارتباط كل هيئة تركيبية بدلالة وضعية معينة، العلاقة التي تربط الدلالة والتركيب نجدها ماثلة عند " ريتشارذر" و "أوجدن" في كتابهما الموسوم بـ " معنى المعنى؛ اللذان حاولا من خلالهِ تفسير هذه النظرية ومدى التعلق الشديد بين المفهومينِ(عبد اللطيف، 2000، 43).

فارتباط (الدلالة، التركيب) تنطلق من المكونات الأساسية للتركيب؛ لأنها لم تتركب إلاَّ وفق دلالة معينة لحاجة المتكلم، بينما مكونات التركيب تتمثل في العناصر المكونة للبنية النحوية (الجرجاني، 1992، 55).

سادساً: بين يدي السورة، ويشتمل على:

أولاً نزول السورة:

سورة الرعد من أكثر الصور القرآنية الكريمة التي وقع فيها خلاف أهي مكية أم مدنية؟ فقال ابن الجوزي (ت 587هـ) في زاد المسير(الجوزي، 1422هـ، 2/ 479): اختلفوا في نزولها على قولينِ: **أحدهما:** أنها مكيّة، رواه عباس بن أبي طلحة (ت51هـ)، وبه قال الحسن، وسعيد بن جبير (ت714هـ)، وعطاء، وقتادة(ت680هـ)، فهي واحدة من السّور المثاني في القرآن (الزركشي، 1957، 1 /245).

وروي عن ابن عباس أنها مكية، إلاّ آيتينِ منها، قوله تعالى:**(وَلا يَزالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِما صَنَعُوا قارِعَةٌ)**، (الرعد:31) إلى آخر الآية، وقوله: **(وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا)**، (الرعد:43) ، وفي قولٍ آخر أنَّها مدنية وهذا رواه عطاء الخراسانيّ عن ابن عباس، وبه قال جابر بن زيد؛ كما روي عن ابن عباس أنَّها مدنيّة، إلّا آيتينِ نزلتا بمكّة، وهما قوله تعالى: **(وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ)**، (الرعد:31) إلى آخر الآية.

ثانياً: سبب التسمية :

ذكر ابن عاشور(ت1393هـ) :" سميت بالرعد لأن الرعد لم يذكرْ في سورة مثل هذه السورة، فإن هذه السورة مكية كلّها، أو معظمها"، في حين قال: " ومعانيها جارية على أسلوب القرآن المكي، من خلال الاستدلال على الوحدانية وتقريع المشركين وتهديدهم "(ابن عاشور، 1984، 13/ 75.76)، وسميت بهذا الاسم منذ العهد النبوي الشريف، ولم يعرفْ لها اسم إلاَّ هذا الاسم، ويرجع سبب تسميتها بسورة الرعد؛ لإضافتها إلى الرعد وذكر الرعد فيها من قوله _عزّ وجل_ **(وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ)** (الرعد:13) (ابن عاشور، 1984، 13/75).

هذه الآية المحورية توضح المعنى العام للسورة الذي يوصلنا إلى الإيمان والهداية فقد عبرت عنه آياته الكونية، فالرعد حالة طبيعية له مسببات وأهداف والرعد ليستْ آيةٍ كونيةٍ فقط، وإنَّما مِن الممكن أنَّ تكون آيةً لنا على قوة وعظمة الله وتوحيده ورزقه للعباد كافةً.

ثالثاً: فضل السورة: الأحاديث في فضل سورة الرعد كلها موضوعة ويمكن للباحث أن يستبدله بحديث آخر وهو (حديث عليّ –رضي الله عنه–، عن رسول الله –صلّى الله عليه وسلّم–: (يا عليّ من قرأ سورة الرعد كتب له بكل قطرة تمطر، في تلك السنة ثمانون حسنة، وأربع وثمانون درجة، وله بكل آية قرأها مثل ثواب من يموت في طلب العلم)" (العياشي، 1421هـ، 217/2) روي عن النبي "صلّى الله عليه واله وسلّم" أنَّه يقول:– "من قرأ هذه السورة كان من الأجر لهُ عشر حسناتٍ بوزن كل سحاب مضى، وكل سحاب يكون ويبعث يوم القيامة من الموفين بعهد ربه، ومن كتبها وعلّقها في

ليلةٍ مظلمةٍ بعد صلاةِ العشاء الآخرة على ضوء نار، وجعلها من ساعته على باب سلطان جائرٍ وظالمٍ، هلك بزوال ملكه" (الزركشي، 1957، 4 /214).

رابعاً: مقاصد السورة :

تبدأ سورة الرعد بقضية عامة واضحة وهي قضية من قضايا العقيدة (أركان الإيمان)، فهي من أعاجيب السور القرآنية الكريمة ، فقد اشتملت على قضايا بارزة منها: التوحيد لله ، الإيمان به ، وبرسله وملائكته وكتبه السماوية، وايضاً اشتملت على البعث والإيمان بالقضاء والقدر خيراً وشراً فجاءت تبين وحدانية الله، والرسالة، والبعث، والجزاء ، فجاءت السورة توضح المنهج القرآني لإركان الإيمان في الدعوة الذي جمع بين الحديث عن كتاب الله المتلو، "وبين ما في الكون المفتوح من دلائل شاهدة بسلطان الله تعالى وتقديره وتدبيره في الكون ووحدانيته، وكذلك هو سجل للتاريخ البشري وما يحفظه من دلائل ناطقة بالسلطان، ويواجه البشرية بهذا كله وهو يخاطب حسها وقلبها وعقلها جميعاً بالدلائل" (سيد قطب، 1412هـ، 4/ 2068).

المبحث الثاني

الدلالة التركيبية لأركان الإيمان في سورة الرعد

توطئة:

سورة الرعد هي السورة الثالثةَ عشرةَ من حيث ترتيبها في المصحف الشريف، وعدد آياتها ثلاث وأربعون آيةٍ في المصحف الكوفي، نزلت بعد سورة محمد ﷺ، وتبدأ بالحروف المقطعة (المر) (الواحدي، 1994، 3 /3)، تضمنت إركان ديننا ودعائمه ومبانيه العظام التي بُني عليها الإسلام؛ اصطلح العلماء على إطلاق اسم الركن على هذه المسميات ؛ لأنها أعظم واجبات الدين (اللالكائي، 2003، 2/ 445) .

يرتكز بناء الإسلام على الدعائم الخمس لتأتي السورة العظيمة المباركة جامعة لتلك الأركان لتصبح مؤهلة لاستيعاب تعاليم العقيدة الروحية والتربية الأخلاقية لديننا، التي تُجمل تلك الأركان وهذا ما سيتناوله بحثنا من خلال دراسة الدلالة التركيبية لأركان الايمان التي جمعتها هذه الآية المباركة بالتفصيل .

فضلاً عن أن أركان الإيمان تنفيذ وتسليم بأمر الله تعالى وفرضه علينا بوصفنا مسلمينَ، **وهي** لعظيم فوائدها وفضلها على الإنسان توصله إلى فطرة الخير وعمل الحسنات ونيلهُ مرضاة الله وغفرانه وجنات نعيمه .

المطلب الأول

الأركان والإيمان بين دائرتي اللغة والاصطلاح

أولاً: الإركان لغةً :

جاء في مقاييس اللغة :" الراء والكاف والنون أصل واحد يدل على القوةٍ، فركن الشيء جانبه الأقوى، وهو يأوي إلى ركن شديد؛ أيّ: عَّز ومنعة، ومن الباب ركنت إليه أركنه"(الرازي، 1979، 2/ 430) وأضاف صاحب اللسان على ذلك:" رَكِنَ إِلَى الشيءِ ورَكَنَ يَرْكَنُ ويَرْكُنُ رَكْناً ورُكوناً فِيهِمَا ورَكانَةً؛ ورَكانِيَةً، أَي: مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَكَنَ يَرْكَن، بِفَتْحِ الْكَافِ " (ابن منظور، 1414هـ، 185/13).

ثانياً: الإركان اصطلاحًا:

هو الداخل في حقيقة الشيء المحقق لماهيته (النملة، 1999، 1963)، وقيل: هو: ما تَّم به الشيء، وهو داخل فيه، والماهية هي الحقيقة الكلية المعقولة، وقولهم:" إن الركن داخل في الماهية معناه: أنَّه جزء من المفهوم الذي يتوقف تعلقها على تعلقهِ"(النملة، 1999، 1964). هو بذلك الَّذي يلزمُ من وجودهِ الوجود ، ومن عدمهِ العدمُ، ويكونُ جزءًا منه وقيل في كتاب الكليات: "توقفُ الشَّيء على الشَّيءِ من جهةِ الوجود، إن كان داخلًا فيه يُسمَّى رُكنًا واضحًا؛ كالقيام بالنِّسبةِ إلى الصَّلاة" (الكفوي، 1992، 304).

ثالثاً: الإيمان لغةً

جاء في مقاييس اللغة مادة (أمن): "الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة، التي هي ضد الخيانة، ومعناه سكون للقلب؛ والآخر التصديق,...." (الرازي، 1979، 1/ 133)، فهو دالٌ على التصديق والاعتقاد بالقلب والنطق باللسان والعمل بالجوارح فهو الإقرار والطُّمَأنينةُ، ويحصُلُ إذا استقرَّ في القَلْبِ التصديقُ والانقيادُ، وأصل (أمَن): يدُلُّ على التصديقِ (الفراهيدي، 1994، 8 / 389).

في حين أشار الراغب (ت502هـ) إلى أن أصل الأمن " طُمأنينةُ النَّفسِ وزوالُ الخَوفِ عنها" (الأصفهاني ، 1412هـ، 90).

رابعاً: الإيمانُ في الاصطِلاح، هو: التَّصديقُ الجازمُ بكلِّ ما أخبَرَ به اللهُ ورسولُهُ مع الإقرارِ والطُّمأنينةِ ، والقَبولُ والانقيادُ له ، الإيمان ستة هي: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره، وشره .

وهذه أساسيات الأيمان والمعنى الجامع للإيمان: وهو التصديق الجازم بكل ما أتى به الرسول ﷺ من عند الله _ **عز وجل** _ مع التسليم به والقبول والإيقان به.

المطلب الثاني

دلالة الجملة الاسمية البسيطة غير المقيدة

الجملة البسيطة أو الجملة المجردة أو الجملة الأساسية : وهي التي تتكون من ركني الإسناد (المسند، المسند إليه) دون أية إضافاتٍ، فالجملة البسيطة الاسمية "وهي التي صدرها اسم صريح، أو مؤول، أو اسم فعل ، أو حرف غير مكفوف مشبَّه بالفعل التام أو الناقص"(قباوة، 1989، 19)، وعليه أطلق عليها النحاة الصغرى، وهي الجملة التي تكون جزءً متمماً للجملة الكبرى أي: مبتدأ، أو فاعلاً، أو خبراً، أو مفعولاً (جمال الدين، 1985، 2/ 42).

أولاً: أَحوال جملة الأخبار:

يُعرف الخبر بأنه الكلام الذي يُتم فيه فائدة مع المبتدأ، فهو الاسم المرفوع الذي يُكوِّن مع المبتدأ جملة مفيدة، والأصل في الخبر أن يكون نكرة لأنك تخبر عن شيء مجهول لدى المخاطب، ولو كان معرفة ما استفاد السامع منه شيئًا، وقد يكون الخبر مفردًا، أو جملة (اسمية أو فعلية)، وقد يكون شبه جملة مكونة من (جار ومجرور أو شبه الجمل ظرفية)، وفيما يأتي تفصيل لأقسام الخبر الثلاثة :

1- المفرد:

يراد بالخبر المفرد ما ليس بجملة أو شبه جملة، وفيما يتعلق بحكم هذا الخبر بالإضافة إلى رفعهِ، أنَّه يتطابق مع المبتدأ في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع، فمثلًا في التذكير يُقال: (الرجلُ قائمٌ/ الرَجُلانِ قائمانِ/ الرجالُ قائمون)، أما في حالة التأنيث: (الفتاةُ مهذبةٌ/ الفتاتانِ مهذبتانِ/ الفتياتُ مهذباتٌ) (الجارم وأمين، 1995، 254)، فالشاهد في قوله تعالى (**المر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ۗ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ**) (الرعد:1) فاسم الإشارة في قوله (تلكَ) في محل رفع مبتدأ وقوله (آياتُ الكتابِ): خبر مرفوع في حين أن الآية دلت على ركن أساس وهام وهو وحدانية الله _عز وجل_ فالسورة افتتحت بالثناء على القرآن الكريم، والإشارة على وحدانيتهِ وأنَّه واحد أحد، فالابتداء بـ(تلك)، وهو اسم إشارة للبعيد وفيه إظهار أيضًا لرفعة شأن القرآن وعظمته ببعد منزلته (مارتيني، 2024، 152).

إنَّ في الآية الكريمة دليلاً قاطعاً لأهم ركنينِ في الإسلام هما الإيمان القاطع بالله والإيمان بكتبه السماوية ومنها (القرآن الكريم)، أضاف الزجاج (ت311هـ) بقولهِ: "ويجوز أن يكون الذي موضع خَفْضاً، عطفاً على الكتاب، المعنى تلك آيات الكتاب وآياتُ الذي أنزلْ إليكَ ، ويكون الحق

مرفوعاً على الإضمار، "ويجوز أن يكون الحق صفة للذي.....، أن "المر" حروف تدل على اسم الرب جَلَّ جَلالهُ"(الزجاج، 1988، 5 / 236).

وجاء تأكيدًا على ذلك قوله تعالى:**(اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ)** (الرعد:2) فالمعنى العام للآية أن الله سبحانه وتعالى يخبر عن كمال قدرته وعظيم شأنه، بأنه سبحانه وتعالى رفع السماوات فوق الأرض بدون أعمدة تحملها، كما يراها الناس واضحة للعيان، "السماء من سَما يَسمُو أيّ: عليت" (ابن منظور، 1414هـ، 623/4)، و(العَمَد) جمع "عمود"، "وهي السَّواري وما يعمد به البناء" (الحميري، 1999، 37)، وبهذا دليل قاطع آخر على وحدانية ربَّ العزة _عز وجل_ وأركانه التي يقوم عليها ديننا الحنيف.

2- الجملة الاسمية :

إذا كان الخبر جملة فلا بدَّ من رابط يربطه بالمبتدأ وذلك مثل: زيد أبوه قائمٌ، ونلحظ في الجمل السابقة سواء الخبر جملة فعلية أو اسمية فيها رابط ضمير يرجع إلى المبتدأ، وهو لحمة المعنى(الانصاري، 1963، 116) وفي هذا الإطار قوله تعالى: **(وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)** (الرعد:5) فالروابط بقوله (فِي أَعْنَاقِهِمْ)،"الواو عاطفة وأولئك مبتدأ والأغلال مبتدأ ثانٍ وفي أعناقهم خبر الأغلال والمبتدأ الثاني خبره خبر المبتدأ الأول والأغلال جمع غل وهو طوق من حديد يجعل في العنق، أولئك مبتدأ وأصحاب خبره وهم مبتدأ وفيها متعلقان بـ(خالدون) وخالدون جملة هم فيها خالدون خبر ثانٍ لأولئك أو حال" (درويش، 1415هـ، 5/ 78)، فالآية دلت على ركن جزاء أصحاب النار، والايمان باليوم الآخر والحساب والقدر.

3- الجملة فعلية:

ولا شكّ أنّ دلالة الجملة الاسمية تختلف عن دلالة الجملة الفعلية، فالجملة الاسمية كما هو متعارف عليه تدلُ على الثبوت، والجملة الفعلية تدل على الحدوث، فالجملة الاسمية في أصل وضعها تفيد ثبوت الوصف للموصوف (مارتيني، 2024، 150.151) ، كما في قوله:**(اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ)** (الرعد:8)" فـ (الله) لفظ الجلالة مبتدأ، في حين جملة (يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ) جملة فعلية خبر قد تممت معنى المبتدأ، والآية تكرر في توحيد الربوبية على إثبات وجود الله ووجب الإيمان بهِ من ناحية التعلق بأفعال الرب، والأمور الكونية كما أفاد الخبر التجديد" (درويش، 1415هـ، 5/ 89).

ومن زاوية أخرى قوله تعالى:**(كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ)** (الرعد:2) أن معنى قوله: **(يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى)** يجري لبلوغ أجل مسمى، معناه لا يزال جارياً، حتى ينتهي إلى

آخر وقت جريه المسمى له (السامرائي، 2000، 3 /66) وهو فناء الدنيا، وقيام الساعة، وبهِ إشارة إلى قضاء الله وقدره.

4- شبه الجملة :

يقول تبارك اسمه: **(الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ)** (الرعد:29)، الإيمان هو إقرار القلب وعمله، ولا يصدر إلا من المؤمن حقًا، وأما الإسلام فيطلق على الاستسلام الظاهر، فقوله: (طُوبَىٰ لَهُمْ) أيّ: لهم حالةٌ طيبةٌ ومرجع حسنٌ، وذلك بما ينالون من رضوان الله وكرامته في الدنيا والآخرة، فالجو العام للآية المباركة إشارة إلى الركن الهام لديننا هو الإيمان باليوم الآخر فقوله:(طُوبَىٰ لَهُمْ) جاء عند أهل اللغة: "طوبى لهم، معناه: خير لهم وهو.... الجنة" (الأنباري، 1992، 1 / 449)، وقيل: "حُسْنِى لهم، وقيل خَيْر لهم "(ابن منظور، 1414هـ، 1/ 565)، والقول في تأويل: "(طُوبَىٰ لَهُمْ)، مبتدأ ثانٍ وخبر في موضع الخبر الأول.

ثانياً: أحوال تقديم جملة الأخبار:

أجاز النحاة أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا لم يكنْ هنالك من مواطن وجوب أن يتقدم المبتدأ على الخبر، أو في حالات وجوب أن يتقدم الخبر على المبتدأ، وهم يتفقون على جواز أن يتقدم الخبر على المبتدأ في الحالات الآتية:

منها بقوله:**(سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ)** (الرعد:10) المراد بذلك أنه تعالى يعلم ما أسره الإنسان من خير وشر، أفاد تقديم الخبر**(سَوَاءٌ)** التخويف والتحذير لتلك الفئة، فالآية الكريمة لتكميل وتأكيد علمه المطلق، فهو محيط بكل شيء وعالم به وليكون أحد الأدلة على التوحيد ومعرفة الله وعلمه المطلق كما يجوز في سواءٌ أن تكون خبراً مقدماً ومنكم حال من ضميره ومن موصول مبتدأ مؤخر وهو الأصل مصدر بمعنى مستوي.... ويجوز أن تكون مبتدأ ومنكم صفة ومن خبر جملة أسر القول صلة أي أخفاه في نفسه ومن جهر به عطف على من أسر القول (درويش، 1415هـ، 5/ 90) وفي هذا الإطار تقدم الخبر في قولهِ **(لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ)** (الرعد:11) اللام في قولهِ تعالى حرف جر والهاء ضمير في محلّ جرّ متعلق بخبر مقدّم وقوله **(مُعَقِّبَاتٌ)** مبتدأ مؤخر مرفوع، أي لله ملائكة يتعاقبون في الليل والنهار؛ فإذا صعدت ملائكة الليل أعقبتها ملائكة النهار، في حين قوله **(يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ)** أيّ: يحتمل أن يكون توكيل للملائكة بهم لحفظهم من الوحوش والهوام والأشياء المضرة (القرطبي ، 1964، 9/ 255)، فالآية دليل أخر على التركيز على ركن آخر من عامود ديننا الحنيف هو الإيمان بالملائكة.

المطلب الثالث

دلالة الجملة الاسمية البسيطة المقيدة

يمكن أن تدخل على الجملة البسيطة النواسخ المختلفة بالنسبة للجمل الاسمية فتصبح الجملة البسيطة مقيدة أمّا بحرف أو فعل ناسخ ومنها :

أولاً: الجملة المقيدة بفعل ناسخ :

إنَّ من النحاة المتقدمين الذين تحدثوا عن (كَانَ وأخواتِها) سيبويه (ت697هـ) فقال: "هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل إلى اسم المفعول، واسم الفاعل؛ فيه واسم المفعول فيه شيء واحد... ومنْ ثَمَّ ذُكرَ مع الأول ولا يجوز الاقتصار على الفاعل" (سيبويه ، 1998، 1/ 45.46) ؛ إذ لم يذكرْ إلا: " كان، يكون، صار، مادام، ليس، فقال: " وما كان نحوهن ممّا لا يستغنى عن الخبر، مثل: كان عبد الله أخاك، فإمّا أردت أن تُخبر عن الأخوة، وأدخلت كان لتجعل ذلك فيما مضى"(الاستراباذي، 1975، 4/ 113) .

فيقول تعالى: **(وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كانَ عِقابِ)** (الرعد:32) والمعنى: ولقد استهزأ الطغاة والجاحدون برسل كثيرين من قبلك _أيها الرسول الكريم_ (فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا) أيّ: "فأمهلتهم وتركتهم مدة من الزمان في أمن ودعة.....، فانظر: ان عقابي إياهم، لقد كان عقاباً رادعاً دمرهم" (الطنطاوي، 1998، 7/ 458).

فالآية توضيح الركن مهم هو الإيمان برسله وقضائه _عز وجل_ والجاحدون برسله أخذتهم العقوبة حينما حق القضاء، فكيف كان عقاب أيّ: فكيف رأيتم ما صنعت بهم.

قال تعالى**(وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ)** (الرعد:43)، فالجملة مستأنفة مسوقة لإجمال الشبهات الست التي أوردوها والتي تنتهي في اعتقادهم إلى هذه النتيجة وهي إبطال رسالته (صلى الله عليه وسلم)، وجملة لست مرسلاً مقول قولهم وهو مجمل شبهاتهم وليس اسمها وخبرها(درويش، 1415هـ، 5/ 136)، فالآية الكريمة تأكيد آخر على ركن آخر ألا وهو الإيمان بالله تعالى ورسله.

ثانياً: الجملة المقيدة بحرف ناسخ :

تسمّى (إنَّ وأخواتها) النواسخ الحرفية ؛ وذلك عائدٌ إلى صيغتها وتركيبها البنائي، فقد عملت عمل الفعل وتضمنت معناه، ولاشك أن هناك اختلافًا كبيرًا بينها وبين الأفعال الناسخة، على الرغم من اقترابها من الأفعال في بعض الخصائص وهذه الحروف (أنَّ، إنَّ، ليتَ، كأنَ، لعلَّ، لكنَّ) (الأنباري، 2003، 1/ 177)، ومن دلالاتها التمني، الترجي، الاستدراك ، التوكيد ؛لا ننسى ثمّة

حرف ناسخ ألا وهو(لا) النافية للجنس وذهب الكوفيون:" إنَّ هذه الحروف لم تعملْ في الرفع أنَّما هو للمتكلم نفسه لا لشيءٍ غيره"(الأنباري، 2003، 1/ 167) قال تعالى:(**إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلا مَرَدَّ لَهُ**) (الرعد:11)، "إنَّ واسمها وجملة لا يغير خبرها وفاعل يغير عائد على الله وما موصول مفعول يغير وبقوم صلة وحتى حرف غاية وجر ويغيروا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وما مفعول به "(درويش، 1415هـ، 5/ 92)، ثم بين _سبحانه_ بعض مظاهر من سننه التي لا تتخلف فقال: (لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) أي: "إن الله _تبارك وتعالى _ قد اقتضت سنته، أنه _سبحانه_ لا يغير ما بقوم من نعمة وعافية وخير بضده ، حتى يغيروا ما بأنفسهم من طاعة إلى معصية ومن جميل إلى قبيح ، ومن صلاح إلى فساد" (الشوكاني، 1414هـ، 17/ 543)، فالركن هنا جاء مؤكداً على الإيمان باليوم الآخر.

في حين قوله: (**فَلا مَرَدَّ لَهُ**) صفة اليوم والمعنى: لا مردَّ لإثباتهِ بل هو واقع، وله خبر لا النافية أي لا مردَّ كائناً لهُ ولام هنا لام الاختصاص، أي فصار الأمر إلى الله، والفاء رابطة ولا نافية للجنس ومراد اسمها وله خبرها (درويش، 1415هـ، 5/ 95)، أشارَ ابن مالك (ت672هـ) في حديثهِ عن لا النافية للجنس إلى "أنَّها إذا استوفت شروطها تنفي الجنس على سبيل الاستغراق "(ابن مالك، 1990، 2/ 45) فيُراد النفي بـ لا إخراجُ الجنس من عدِّه خبرًا وليس نفي الجنس نفسه؛ لئلا يتوهم أنَّه يتناول الذوات(ابن مالك، 1990، 2/ 45) .

قال الخضري (ت 1287هـ) معلِّلاً نفي الخبر عن اسم (لا): " نفي الخبر عن الجنس لا الجنس نفسه ؛ لأن النفي إنما يتعلق بالأحكام لا الذوات ، فهو مجازٌ عقلي في النسبة الإيقاعي"(الخضري، 2010، 3/ 562).

ثالثاً: الجملة المقيدة بحرف نفي مهمل :

بعض العرب _كالحجازين_ يُعْمل (ما) ، وبَعْض آخر _كبني تميم _ يهمله، وهو يفيد عند الفريقينِ نفي المعنى في الزمن الحالي عن الإطلاق، تقول: ما الشجاع خوافاً، أو ما الشجاع خوافٌ" (حسن، 2000، 1/ 593)، فأن "ما" في لغة أهل الحجاز ترفع الاسم وتنصب الخبر إذا كان الخبر مؤخرا، لأنهم شّبهوها ب "ليس"،... فيرتفع ما بعدها بالابتداء والخبر ، فإذا قدمت خبرها على اسمها أو دخلت عليه في الخبر "إلا" بطل عملها ورجعوا إلى قول التميمية"(الفراهيدي، 1995، 237).

يقول تعالى:(**اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ**)(الرعد:26) يريد بهِ _على ما يفيده السياق _أن الرزق هو رزق الآخرة لكنهم لميلهم

إلى ظاهر الحياة الدنيا وما فيها من زينة فركنوا إليها وفرحوا بها، وقد أخطئوا فإنها حياة غير مقصودة بنفسها ولا خالدة في بقائها، "فالواو حالية وما نافية والحياة مبتدأ والدنيا صفة وفي الآخرة حال على حذف مضاف أي في جنب الآخرة و" في" هذه للمقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق والتقدير: وما الحياة الدنيا كائنة في جنب الآخرة ولا يجوز أن تكون "في" للظرفية لأن الحياة الدنيا لا تكون في الآخرة وإلا حصر ومتاع خبر"(درويش، 1415هـ، 2/ 125).

رابعاً: الجملة المقيدة بحرف زائد كاف :

"ما" عامل مكفوف عن العمل ، مثل: إن وأخواتها إذا دخلت عليها "ما" الكافة فإنَّها تكفُّها عن العمل،...، وتصبح الجُملة بَعْد المهمل كما هي قبل دُخولهِ (اللبدي، 2011، 236).

يقول تعالى: **(وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ ۗ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)** (الرعد:7)، فقولهِ:(إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ) "وما عليك إلا الإتيان بما يثبت به نبوتك من المعجزات لا بما يقترح عليك في حين قوله:(وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) أيّ: نبي مخصوص بمعجزاته أو قادر على هدايتهم وهو الله تعالى" (الرازي، 1420هـ، 554، 29)

خامساً: الجملة المقيدة بحرف توكيد زائد:

حرف الجر الزائد: وهو الذي لا يجلب معنى جديد، وإنما يؤكد ويقوي المعنى العام في الجملة كلها، فشأنه شأن كل الحروف المؤكدة يفيد الواحد منها توكيد المعنى العام للجملة ولا فرق في إفادة التأكيد بين أن يكون الحرف الزائد في أول الجملة أو في وسطها أو في آخرها فجاء في (شرح المفصل) لابن يعيش (ت643 هـ) "عن حروف الزيادة، وهي إن وأن وما ولا ومِنْ والباء واللام" (ابن يعيش، 2001، 8/ 128).

قال تعالى:**(اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ)** (الرعد:8) دلَّ على أنَّهُ قدرٌ،... فقوله:(وَكُلُّ شَيْءٍ)عَمَّ الأشياء كُلَّها بأسرها (الرازي، 1420هـ، 326: 29) وقيل : المقدار: هو "الحد الذي يحد به الشيء ويتعين ويمتاز به من غيره إذ لا ينفك الشيء الموجود عن تعين في نفسه وامتياز من غيره ولو لا ذلك لم يكن موجدا البتة" (الطباطبائي، 1997، 11/ 306)، وهذا المعنى أعني كون كل شيء مصاحبًا لمقدار وقرينا لحد لا يتعداه حقيقة قرآنية تكرر ذكرها في كلامه تعالى كقوله: (قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً) (الطلاق: ٣)

وقوله:**(وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنا خَزائِنُهُ وَما نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ)** (الحجر:21)، وغير ذلك من الآيات ، دلّت الآية المباركة على ركن ومن أركان ديننا الحنيف هو الإيمان بالقدر، فالقدر هو

المقدار: وهو ما يقدر به الشيء من الثواب والعقاب بقدر الطاعة والمعصية فضلاً عن الإيمان بالتصديق الجازم بأن الله تعالى قد كتب كلّ شيء في الوجود.

المطلب الرابع

دلالة الجملة الفعلية البسيطة

الجملة الفعلية هي النوع الثاني من الجمل في اللغة العربية ، وهي التي تبدأ بفعل غير ناقص. وحيث إن الفعل لا بدَّ أن يكون تامًا، والفعل يدل على حدث ، فإنه لا بد له من مُحدِث يحدثه، أيَّ: لا بدَّ له مِنْ فاعل (عبد العزيز، 2021، 178).

فالفعل أحد الأركان الأساسية في الجملة الفعلية ويقتضي ذلك ذكره في تركيب الجملة (المخزومي، 1958، 125.127)، يوضح ابن السراج (ت313هـ) بقوله: "الفعل ما دلَّ على معنى وزمان، وذلك الزمان إما ماضٍ، وإما حاضر، وإما مستقبل"(ابن السراج، 1995، 1/ 41).

أولاً: الجملة المبنية للمعلوم:

الأصل في الفعل أن يأتي مبيناً للمعلوم ؛ لأنّ الغالب في الأفعال أن يكون فاعل معلوم ، ولا يستغني الفعل عن فاعله إلا إذا غُيِّرت صيغته وبني للمجهول فيحذف فاعله ... ويجوز في العربية البناء للمعلوم، والبناء للمجهول بحسب مراد المتكلم ووفق القياس المعروف (بن ظهيرة، 1421هـ، 1/ 389).

وعليه يُقسم الفعل إلى ثلاثة أنواع، وهي: الفعل الماضي، والمضارع، والأمر:

أ. **الفعل الماضي:** هو الفعل الذي يدلُّ على وقوع حدث في زمن سابق قبل زمن التحدث به، ومن العلامات الخاصة بهِ قبولهُ تاء الفاعل نحو قولك: (نجحتُ في الامتحان)، وقبول اتصاله بتاء التأنيث الساكنة، مثل: (فازتْ وداد في المسابقة) (فاطمة الزهراء، 2016، 17.20).

يقول تعالى: **(كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ)** (الرعد:30) يقول أبو حيّان الأندلسي: "مثل ذلك الإرسال أرسلناك يعني: أرسلناك ارسالاً له شأن وفضل على سائر الإرسالات "(الأندلسي، 2000، 5/ 381) أضاف الصافي (ت1376 هـ) قائلاً: "الكاف حرف جّر وتشبيه (ذلك) مبني في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عاملة (أرسلناك) الإشارة إلى إرسال الرسل" (صافي، 1995، 13/ 128)، أما قوله (لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) فالمراد: "لتقرأ عليهم الكتاب العظيم الذي أوحينا إليك (وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ) أيّ: وحال هؤلاء أنهم يكفرون بالرحمن الذي رحمته وسعت كل شيء وما بهم من نعمة

فمنه، وكفروا بنعمته في إرسال مثلك إليهم وإنزال هذا القرآن المعجز عليهم" (الرازي، 1420هـ، 91/ 51).

وقوله تعالى: **(وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ ۚ)** (الرعد:36) أشار الآلوسي (ت 1270هـ) بقوله المراد:" بالكتاب التوراة والإنجيل يفرحون بما أنزل إليك إذ هو الكتاب الموعود فيما أوتوه ومن الأحزاب أيّ من أحزابهم وهم كفرتهم الذين تحزبوا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالعداوة" (الألوسي، 1994، 7/ 156)، الْأَحْزابِ جمع حزب: "وهو الطّائفة المتحزّبة، أي المجتمعة لشأن من الشؤون كحرب أو مكيدة ونحوهما، وهم الذين تحزّبوا عليك من المشركين واليهود، مثل كعب بن الأشرف اليهودي وأصحابه" (الزحيلي، 1991، 13/ 179).

فالآية دلت على ركنين من أركان الإيمان ألَا وهما الإيمان بالرسل وكتبه وهو القرآن الكريم، والذي يعد من أهم أركان الإيمان الستة.

ب_ الفعل المضارع: وهو ما كان على وزن يفعلُ، وهو الذي يدلُّ في أغلب استعمالاته على وقوع الحدث في زمن المتكلم (المخزومي، 1958، 21).

يقول تعالى: **(قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ)** (الرعد:27)، المعنى: " إن الله يضل من يشاء عن طريق الصواب ويهدي إليه أقواما آخرين فلو لا أنكم تستحقون العقاب لهداكم إلى الصواب بإنزال ما اقترحتموه. وقيل: المراد أنه تعالى أنزل آيات ظاهرة، ولكن الاضلال والهداية من الله" (النيسابوري، 1416، 4/ 156)، فقوله: (وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ) "يعني مَنْ رجع إلى الحق"(الزجاج، 1988، 3/ 147)، وفي اللغة الإنابة: الرجوع إلى الحق بالتوبة انتاب فلان القوم: أتاهم مرة بعد مرة (ابن منظور، 1414هـ، 3/ 532).

أضاف البيضاوي(1286هـ): "وهو جواب يجري مجرى التعجب من قولهم كأنه قال قل لهم ما أعظم عنادكم إن الله يُضِلُّ مَن يشَاءُ ممن كان على صفتكم، فلا سبيل إلى اهتدائهم وإن أنزلت كل آية ويهدي إليه من أناب بما جئت به، بل بأدنى من الآيات "(البيضاوي، 1418هـ، 3/ 187).

في حين قوله تعالى: **(وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ)** (الرعد:42). فقوله: (يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ)، أيّ: "ومن قضيته عصمة أوليائه سبحانه وعقاب الماكرين بهم توفية لكل نفس جزاء" (الألوسي، 1994، 174/13)، بمعنى: أن من علم ما تكسب كل نفس، وأعد لها جزاءها (الإبياري، 1405هـ، 10/ 160).

أشار ابن عاشور قائلاً: " وجملة يعلم ما تكسب كل نفس بمنزلة العلة لجملة فلله المكر جميعاً، لأنَّه لمَّا كان يعلمُ ما تكسبُ كلُّ نفسٍ من ظاهر الكسب وباطنه كان مكره أشدَّ من مكر المكر

فيبقى بعض مكرهم دُون مقابلة بأشدَّ منهُ فإنَّ القوي الشديد الذ لا يعلمُ الغُيوب قد يكونُ عِقابُهُ أشدَّ، ولكنَّهُ قد يفوقه الضعيف بحيليه، وجملة وسيعلمُ الكفارُ لمن عُقبى الدَّار عطفٌ على جملة فللّه المكرُ جميعًا" (ابن عاشور، 1984، 13/ 174).

فالكسب هو الفعل المشتمل على دفع مضرة أو جلب منفعة، ولو كان حدوث الفعل بخلق الله تعالى لم تكنْ لقدرة العبد فيه أثر، فوجب ألا يكون للعبد فيه كسب (الدمشقي، 1998، 11/ 324).

وقوله تعالى: **(يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ)** (الرعد:13)

أي: ويسبح سامعو الرعد بحمده. سبحانه. رجاء للمطر، والرعد اسم للملك الذي يسوق السحاب (الطنطاوي، 1998، 7/ 456) فالرعد: صوت السحاب والبَرْق ضوء ونور يكونان مع السحاب (الأزهري، 2001، 2/ 122)، "يدلّ الرعد بنفسه على وحدانيّته تعالى وكمال قدرته، ملتبسا بالدلالة على فضله ونزول رحمته" (الصابوني، 1997، 3/ 435)، أشار البغوي إلى ذلك:" الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفتهِ وهو على كلّ شيءٍ قديرٌ" (إحياء التراث، 1420هـ، 3/ 11).

فالآية جاءت تأكد ركناً من أركان الإيمان ألا وهو وجود الملائكة والاعتقاد الجازم بوجودهم، وأنهم مخلوقون لله سبحانه وتعالى.

جـ. فعل الأمر: هو الفعل الذي يطلب به فعل أمر بعد زمن التلفظ به، ويمكننا الاستدلال عليه بصيغة الطلب الذي جاء عليه (عبدالعزيز، 2021، 355).

يقول تعالى: **(قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ)** (الرعد:16) أضاف القرطبي:" أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقول للمشركين: قلْ من رب السماوات والأرض ثم أمره أن يقول لهم هو الله إلزاماً للحجة إن لم يقولوا ذلك، وجهلوا من هو" (القرطبي، 1964، 9 / 303).

وقد أضيف إلى بعض أفراد أخرى كالسماوات والأرض وغيرها من بعض كلُّ شيءٍ (الشنقيطي، 1995، 9 /173)، فالآية "تبين بأوضح البيان أن تدبير السماوات والأرض وما فيهما من شيء إلى الله سبحانه كما أن خلقها منه وأنه يملك ما يفتقر إليه الخلق والتدبير من العلم والقدرة والرحمة وأن كل من دونه مخلوق مدبر لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا وينتج ذلك أنه الرب دون غيره" (الطباطبائي، 1997، 11/ 324).

ثانياً الجملة المبنية للمجهول :

المفعول به، حيث أصبحت علامة المفعول به الضمة وإعرابه نائبَ فاعلٍ، فعندما نقول " قرأ محمدٌ القرآنَ" نعرف أنّ الذي قام بفعل القراءة هو محمد، والذي وقع عليه فعل القراءة هو القرآن، لكن إذا قُلنا " قُرِئ القرآنُ" فندرك أنّ الفاعل حُذف وناب عنه مفعوله (عبد العزيز، 2021، 375)، قال تعالى: **(وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ)** (الرعد:32) قَوْله: (وَلَقَد استهزئ برسل من قبلك)، فالِاسْتِهْزَاء: طلب الهزء، وَقد كَانَ الْكفَّار يسْأَلُون هَذِه الْأَشيَاء عَن طَرِيق الِاسْتِهْزَاء، فَأنْزل الله تَعَالَى هَذِه الْآية تَسْلية للنَّبي، معْنَاهُ: وَلَقد استهزئ برسل من قبلك يَعْني: كَمَا استهزءوا بك، فقد استهزئ برسل من قبلك (السمعاني، 1997، 3/ 95)، أضاف ابن عاشور:" قَوْله مِنْ قَبْلِكَ يُؤْذِنُ بأنّه قد استهزئ بِهِ هُوَ أَيْضًا وَإِلَّا لَمْ تَكُنْ فَائِدَةٌ فِي وَصْفِ الرُّسُلِ بِأَنَّهُمْ مِنْ قَبْلِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ مَعْلُومٌ. وَحَذَفَ فَاعِلَ الِاسْتِهْزَاءِ فَبَنَى الْفِعْلَ إِلَى الْمَجْهُولِ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ هُنَا هُوَ تُرَتُّبُ أَثَرِ الِاسْتِهْزَاءِ لَا تَعْيِينُ الْمُسْتَهْزِئِينَ" (ابن عاشور، 1984، 7/ 147).

فالآية تدلت على ركن من إركان ديننا الحنيف ألا وهو الإيمان بالكتب السماوية ومنها القرآن الكريم، فلا يتم الإيمان إلا بها، فهي تؤكد وحدة الرسالات الإلهية، وأنَّ الإسلام جامعٌ لكلِّ الديانات السماوية.

ثالثاً الجملة الشرطية:

تباينت آراء العلماء في الجملة الشرطية هل هي جملة واحدة أم أكثر لأنها تحمل الشرط والجزء فهي ذات طبيعة مغايرة للجملة العربية، "وبين النحاة العرب القدامى والمحدثين غير أن القدامى استخدموا القياس للتخلص من مأزق المغايرة، وذلك في أن الشرط نظير للمبتدأ والجواب نظير الخبر كما أن المبتدأ لا يستقل إلا بذكر الخبر، وكذلك الشرط لا يستقل إلا بذكر الجزاء" (نهر، 2018، 204).

فقوله تعالى: **(وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ)** (الرعد:37) الآية شروع في الرد على إنكارهم لفروع الشرائع الواردة ابتداء أو بدلا من الشرائع المنسوخة ببيان الحكمة في ذلك الضمير فالإشارة إلى مصد (أنزلناه) أيّ ذلك الإنزال البديع الجامع لأصول مجمع عليها والإشارة إلى الكتب السابقة والإثبات أن القرآن كتاب اشتمال احكام ديننا وأنه لا يتبع أهواء الآخرين (الألوسي، 1994، 13/ 167)،واللام في قوله: (وَلَئِنِ) موطئة للقسم لتأكيد ما تضمنته من عقاب شديد لمتبع أهواء الكافرين، والأهواء: جمع هوى، والمراد بها آراؤهم المنحرفة عن الحق، ومطالبهم المتعنتة، والمراد بما جاءهم من العلم: ما بلغهم

وعلمهم من الدين عن طريق الوحى الصادق (الطنطاوي، 1998، 7/ 493)، جاءت الآية ذات دلالة على ركن مهم وهو الإيمان بالكتب السماوية والاعتقاد الجازم بها .

الخاتمة

نختم هذا البحث بذكر ما توصلنا إليه من نتائج نجملها فيما يأتي:

1. تبين من خلال ظاهرة التركيب أنها ظاهرة تقوم على ضم اسم إلى جانب اسم أو فعل إلى جانب فعل.
2. حاول النحاة الاستفادة من الإمكانيات التركيبية في اللغة ومن خلال رصد التغيرات التي تطرأ على الجملة ووصفها بدقة فالاهتمام بها يرجع في الأصل إلى النحو والمعنى.
3. ارتباط الدلالة والتركيب تنطلق من المكونات الأساسية للتركيب لأنَّها لم تتركب إلاّ وفق دلالة معينة لحاجة المتكلم.
4. اشتملت سورة الرعد على قضايا بارزة منها توحيد الله، الإيمان به وبرسله وملائكته وكتبه السماوية كما اشتملت على البعث والإيمان بالقضاء والقدر خيراً أو شراً، فجاءت تبين وحدانية الله، والرسالة، والبعث والقدر.
5. دلتَّ الجملة الاسمية غير المقيدة على وحدانية الله، وكمال قدرته وعظيم شأنه، كما اشارت إلى جانب آخر ألا وهو الإيمان باليوم الآخر، والإيمان بملائكته.
6. في حين دلتّ الجملة الاسمية المقيدة بفعل الناسخ على الإيمان برسله وقضائه في الجانب الاخر الجمل المقيدة بحرف ناسخ على القضاء فإنّ لكلِّ شيء عنده بمقدار وإن لكل إنسان معقبات يحفظونه بإمرهِ.
7. في المقابل دلت الجمل المقيدة بحرف مهمل وحرف زائد على وحدانية الله و عظيم شأنه في تسيير أمور الكون العظيم، فكل شيء عنده مصاحب لمقدار لا ينفك عمّا هو مقدر بتاتاً.
8. اتصفت الجملة الفعلية وهي الأكثر وروداً في سورة الرعد بركنيها الأساسين الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول على أركان الايمان منها الايمان بالكتب السماوية والقدر وقضائه ووحدانية الله سبحانه وتعالى فكل مخلوق لا يملك نفعاً لنفسه ولا ضرراً إلا بيده عز وجل.
9. جاءت الجملة الشرطية رداً على إنكار لفرع من فروع الشرائع العظيمة ألا وهو القرآن الكريم فالآية جاءت دليلاً قاطعاً على إنزال القران عربياً كما تضمنت عقاباً شديداً لمن اتبع أهواء الكافرين.

المصادر

- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري (1995). الأصول في النحو. تحقيق: عبد الحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة. لبنان.
- ابن عاشور، محمد الطاهر (1984). التحرير والتنوير. الدار التونسية للنشر. تونس.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله. (1990). شرح تسهيل الفوائد. ط1. تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون. هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. سورية.
- ابن منظور، محمد أبو الفضل جمال الدين (1414هـ). لسان العرب. ط3. دار صادر. بيروت.
- ابن يعيش، يعيش بن علي (2001). شرح المفصل للزمخشري. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت.
- الأبياري، إبراهيم بن إسماعيل (1405هـ). الموسوعة القرآنية. مؤسسة سجل العرب. بيروت.
- الأزهري، محمد بن أحمد بن (2001). تهذيب اللغة. ط1. تحقيق: محمد عوض مرعب. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن (1975). شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب. تحقيق: يوسف حسن عمر. دار الاندلس. ليبيا.
- الالوسي، شهاب الدين (1994). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت.
- الانباري، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد (2003). الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين. ط1. المكتبة العصرية. مصر.
- الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر (1992). الزاهر في معاني كلمات الناس. ط1. تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- الأندلسي، محمد بن يوسف أبي حيان (2000). البحر المحيط. ط2. دار الفكر. بيروت.
- الأنصاري، أبو محمد، عبد الله جمال الدين بن هشام (1963). شرح قطر الندى وبل الصدى. ط11. تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد. المكتبة التجارية الكبرى. مصر.
- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود (1420هـ). إحياء التراث. ط1. تحقيق: عبد الرزاق المهدي. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- ابن النجار، أبو البقاء محمد بن أحمد (1997). شرح الكوكب المنير. ط2. تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد. مكتبة العبيكان. السعودية.

- ابن ظهيرة، أبي الخير محمد (1421هـ). المنهل المأهول بالبناء للمجهول. ط1. تحقيق: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد (1418هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. ط1. تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- الجارم، علي وامين، مصطفى (1995). النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع. مصر.
- الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي (1992). دلائل الإعجاز في علم المعاني. ط3. تحقيق: محمود محمد شاكر. مطبعة المدني. القاهرة.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (1983). التعريفات. ط1. تحقيق: جماعة من العلماء. دار الكتب العلمية. بيروت.
- جمال الدين، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله (1985). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. ط6. تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله. دار الفكر. دمشق.
- الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (1422هـ). زاد المسير في علم التفسير. ط1. تحقيق: عبد الرزاق المهدي. دار الكتاب العربي. بيروت.
- حسن، عباس (2000). النحو الوافي. دار المعارف. بيروت.
- الحميري، نشوان بن سعيد (1999) الكتاب: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. ط1. تحقيق: د حسين عبدالله العمري. دار الفكر المعاصر. بيروت.
- الخضري ، محمد بن مصطفى (2010). حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. ط4. دار الفكر. بيروت.
- درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى (1415هـ). إعراب القرآن وبيانه. دار الإرشاد للشئون الجامعية. سورية.
- الدمشقي، أبو حفص عمر بن علي بن عادل (1998). اللباب في علوم الكتاب. ط1. تعليق: الشيخ أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. دار الكتب العلمية. بيروت.
- الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر فخر الدين (1420هـ). مفاتيح الغيب. ط3. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- الرازي، أبو عبد الله محمد فخر الدين (1420هـ). تفسير الرازي. ط3. دار إحياء التراث العربي. بيروت.

- الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (1979). مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
- الراغب الاصفهاني، أبو القاسم الحسين. (1412هـ). المفردات في غريب القرآن. ط1. تحقيق: صفوان عدنان الداودي. دار القلم. دمشق.
- الزجاج، إبراهيم أبو إسحاق (1988). معاني القرآن وإعرابه. ط1. تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي. عالم الكتب. بيروت.
- الزحيلي، وهبة (1991). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. ط1. دار الفكر. دمشق.
- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (1957). البرهان في علوم القرآن. ط1. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعرفة. بيروت.
- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (1994). البحر المحيط في أصول الفقه. ط1. دار الكتبي للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت.
- السامرائي، فاضل صالح (2000). معاني النحو. ط1. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الأردن.
- السمعاني، أبو المظفر، منصور بن محمد (1997). تفسير السمعاني. ط1. دار الوطن. الرياض.
- سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر (1998). الكتاب. ط3. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي. القاهرة.
- الشاربي ، سيد قطب إبراهيم حسين (1412هـ). في ظلال القرآن. ط17. دار الشروق. بيروت.
- الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد (1995). أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع. بيروت.
- الشوكاني، محمد بن علي بن عبد الله. (1414هـ). فتح القدير.ط1. دار ابن كثير. دمشق.
- الصابوني، محمد علي (1997). صفوة التفاسيرط1. دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
- صافي، محمود (1995). الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه. مع فوائد نحوية هامة. ط3. دار الرشيد. دمشق.
- الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين (1997). الميزان في تفسير القران. ط1. منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. العراق.

- الطنطاوي، محمد سيد (1998). الوسيط للقرآن الكريم. ط1. دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
- الطوسي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي. الوسيط في المذهب. ط1. تحقيق: أحمد محمود إبراهيم ومحمد محمد تامر. دار السلام. القاهرة.
- عبدالعزيز، خالد (2021). النحو التطبيقي. ط12. دار اللؤلؤة. مصر.
- عبداللطيف، محمد حماسة (2000). النحو والدلالة: مدخل لدراسة المعنى النحوي _ الدلالي. ط1. دار الشروق. بيروت.
- العياشي، أبي النضر محمد بن مسعود (1421هـ). تفسير العياشي. ط1. تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية في مؤسسة البعثة مؤسسة البعثة. طهران.
- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (1987). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. ط4. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين. بيروت.
- الفارسي، ابو علي (1969). الإيضاح العضدي. ط1. تحقيق: حسن شاذلي فرهود. كلية الآداب. جامعة الرياض.
- فاطمة الزهراء، رودزي (2016). اقسام الجملة في اللغة العربية "دراسة البنية والدلالة ". ط1. دار الفكر. دمشق.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل (1994). العين. ط3. تحقيق: مهدي المخزومي. وابراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال. مصر.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (1995). الجمل في النحو. ط5. تحقيق: فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية. بيروت.
- الفيروزآبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب (2005). القاموس المحيط. ط8. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت.
- القاسمي، محمد جمال الدين (1418هـ). محاسن التأويل. ط1. تحقيق: محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية. بيروت.
- قباوة، فخر الدين (1989). اعراب الجمل واشباه الجمل. ط5. دار القلم العربي. حلب.
- قدور، احمد محمد (1996). مبادئ اللسانيات. ط1. دار الفكر. بيروت.
- القرطبي. أبو عبد الله. محمد بن أحمد الأنصاري (1964). القرطبي. ط2. دار الكتب المصرية. القاهرة.

- الكفوي، أيوب بن حسن أبي البقاء (1992). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن (2003). شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. ط8. تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان. دار طيبة. السعودية.
- اللبدي، محمد سمير (2011). معجم المصطلحات النحوية والصرفية. مؤسسة الرسالة دار الفرقان. بيروت.
- مارتيني، هلا محمد (2024). تراكيب المبتدأ والخبر ودلالاتهما في الجزء الأول من القرآن الكريم. مجلة علوم الشارقة للعلوم الاجتماعية. المجلد 21 العدد2.
- المخزومي، مهدي (1958). في النحو العربي. قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث. دار الفكر المعاصر. بيروت.
- المعجم الوسيط. ط2. (1972). مجمع اللغة العربية. القاهرة.
- النحاس، أبو جعفر (1421هـ). إعراب القرآن. ط1. منشورات محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية. بيروت.
- النملة، عبد الكريم بن علي بن محمد (1999). المهذب في علم أصول الفقه المقارن (تحريرٌ لمسائِلِه ودراستها دراسةً نظريَّةً تطبيقيَّةً). ط1. مكتبة الرشد. الرياض.
- نهر، هادي (2018). التراكيب اللغوية في العربية. ط1. مطبعة الارشاد. بيروت.
- النيسابوري، نظام الدين الحسن بن محمد (1416هـ). غرائب القرآن ورغائب الفرقان. ط1. تحقيق: الشيخ زكريا عميرات. دار الكتب العلمية. بيروت.
- الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي (1994). الوسيط في تفسير القرآن المجيد. ط1. تحقيق وتعليق: عادل أحمد، علي محمد، أحمد محمد صيرة، أحمد عبد الغني، عبد الرحمن عويس. دار الكتب العلمية. بيروت.

References

- Ibn Al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sirri (1995). The Origins of Grammar. Investigation: Abdul Hussein Al-Fatli. Al-Risala Foundation. Lebanon.
- Ibn Ashour, Muhammad Al-Taher (1984). Al-Tahrir and Al-Tanwir. Tunisian House for Publishing. Tunisia.
- Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah. (1990). Explanation of Facilitating Benefits. 1st ed. Investigation: Abdul Rahman Al-Sayyid and Muhammad Badawi Al-Mukhtun. Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising. Syria.
- Ibn Manzur, Muhammad Abu Al-Fadl Jamal Al-Din (1414 AH). Lisan Al-Arab. 3rd ed. Dar Sadir. Beirut.

- Ibn Yaish, Yaish bin Ali (2001). Explanation of Al-Mufassal by Al-Zamakhshari. 1st ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah. Beirut.
- Al-Abyari, Ibrahim bin Ismail (1405 AH). The Quranic Encyclopedia. The Arab Record Foundation. Beirut.
- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmad bin (2001). Refinement of the Language. 1st ed. Investigation: Muhammad Awad Maraab. Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi. Beirut.
- Al-Istrabadi, Radhi Al-Din Muhammad bin Al-Hassan (1975). Al-Radhi's Commentary on Al-Kafiya by Ibn Al-Hajib. Edited by: Youssef Hassan Omar. Dar Al-Andalus. Libya.
- Al-Alusi, Shihab Al-Din (1994). Ruh Al-Ma'ani in the Interpretation of the Noble Qur'an and the Seven Mathani. 1st ed. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.
- Al-Anbari, Kamal Al-Din Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Saeed (2003). Al-Insaf in the Issues of Disagreement between Basran and Kufi Grammarians. 1st ed. Modern Library. Egypt.
- Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar Abu Bakr (1992). Al-Zahir in the Meanings of People's Words. 1st ed. Edited by: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin. Al-Risalah Foundation. Beirut.
- Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf Abi Hayyan (2000). Al-Bahr Al-Muhit. 2nd ed. Dar Al-Fikr. Beirut.
- Al-Ansari, Abu Muhammad, Abdullah Jamal Al-Din bin Hisham (1963). Explanation of Qatar Al-Nada and Bal Al-Sada. 11th ed. Investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. The Great Commercial Library. Egypt.
- Al-Baghawi, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas`ud (1420 AH). Ihya' al-Turath. 1st ed. Investigation: Abd al-Razzaq al-Mahdi. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi. Beirut.
- Bin al-Najjar, Abu al-Baqa Muhammad ibn Ahmad (1997). Explanation of the Shining Planet. 2nd ed. Investigation: Muhammad al-Zuhayli and Nazih Hammad. Al-Ubaikan Library. Saudi Arabia.
- Bin Dhahirah, Abu al-Khair Muhammad (1421 AH). Al-Manhal al-Ma'hull bi-Bina' li-Majhool. 1st ed. Investigation: Abd al-Razzaq ibn Faraj al-Sa'idi. Islamic University of Medina.
- Al-Baydawi, Nasir al-Din Abu Sa`id (1418 AH). Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta`wil. 1st ed. Investigation: Muhammad Abd al-Rahman al-Mar`ashli. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi. Beirut.
- Al-Jarim, Ali and Amin, Mustafa (1995). Clear Grammar in the Rules of the Arabic Language. The Egyptian Saudi House for Printing, Publishing and Distribution. Egypt.
- Al-Jurjani, Abu Bakr Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Farsi (1992). Evidence of the Miracle in the Science of Semantics. 3rd ed. Edited by: Mahmoud Muhammad Shaker. Al-Madani Press. Cairo.
- Al-Jurjani, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif (1983). Definitions. 1st ed. Edited by: A Group of Scholars. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.
- Jamal Al-Din, Abdullah bin Yousef bin Ahmed bin Abdullah (1985). Mughni Al-Labib an Kutub Al-A'arib. 6th ed. Edited by: Dr. Mazen Al-Mubarak and Muhammad Ali Hamad Allah. Dar Al-Fikr. Damascus.

- Al-Jawzi, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad (1422 AH). Zad Al-Masir in the Science of Interpretation. 1st ed. Edited by: Abdul Razzaq Al-Mahdi. Dar Al-Kitab Al-Arabi. Beirut.
- Hassan, Abbas (2000). Comprehensive Grammar. Dar Al-Maaref. Beirut.
- Al-Hamri, Nashwan bin Saeed (1999) The Book: Shams Al-Ulum and the Medicine of the Speech of the Arabs from Wounds. 1st ed. Edited by: Dr. Hussein Abdullah Al-Omari. Dar Al-Fikr Al-Mu'aser. Beirut.
- Al-Khudari, Muhammad bin Mustafa (2010). Al-Khudari's Commentary on Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah. 4th ed. Dar Al-Fikr. Beirut.
- Darwish, Muhyi al-Din bin Ahmad Mustafa (1415 AH). I'rab al-Quran wa Bayanuhu. Dar Al-Irshad for University Affairs. Syria.
- Al-Dimashqi, Abu Hafs Omar bin Ali bin Adel (1998). Al-Lubab fi Ulum al-Kitab. 1st ed. Commentary: Sheikh Ahmed Abdul Mawjoud and Ali Muhammad Mu'awwad. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.
- Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar Fakhr al-Din (1420 AH). Mafatih al-Ghayb. 3rd ed. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi. Beirut.
- Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad Fakhr al-Din (1420 AH). Al-Razi's Interpretation. 3rd ed. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi. Beirut.
- Al-Razi, Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini (1979). Maqayis al-Lugha. Investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al Fikr.
- Al Raghib Al Isfahani, Abu Al Qasim Al Hussein. (1412 AH). Al Mufradat fi Gharib Al Qur'an. 1st ed. Investigation: Safwan Adnan Al Dawoodi. Dar Al Qalam. Damascus.
- Al Zajaj, Ibrahim Abu Ishaq (1988). The Meanings and Syntax of the Qur'an. 1st ed. Investigation: Abdul Jalil Abdo Shalabi. Alam Al Kotob. Beirut.
- Al Zuhayli, Wahba (1991). Al Tafsir Al Munir fi Aqida, Sharia, and Methodology. 1st ed. Dar Al Fikr. Damascus.
- Al Zarkashi, Abu Abdullah Badr Al Din Muhammad bin Abdullah bin Bahader (1957). Al Burhan fi Ulum Al Qur'an. 1st ed. Investigation: Muhammad Abu Al Fadl Ibrahim. Dar Al Ma'rifa. Beirut.
- Al Zarkashi, Abu Abdullah Badr Al Din Muhammad bin Abdullah bin Bahader (1994). Al Bahr Al Muhit fi Usul Al Fiqh. 1st ed. Dar Al Kutbi for Printing, Publishing, and Distribution. Beirut.
- Al Samarrai, Fadhel Saleh (2000). Meanings of Grammar. 1st ed. Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution. Jordan.
- Al Sam'ani, Abu Al Muzaffar, Mansour bin Muhammad (1997). Al Sam'ani's Interpretation. 1st ed. Dar Al Watan. Riyadh.
- Sibawayh, Amr bin Othman bin Qanbar (1998). The Book. 3rd ed. Edited by: Abdul Salam Muhammad Harun. Al Khanji Library. Cairo.
- Al Sharabi, Sayyid Qutb Ibrahim Hussein (1412 AH). In the Shade of the Qur'an. 17th ed. Dar Al Shorouk. Beirut.
- Al Shanqeeti, Muhammad Al Amin bin Muhammad (1995). Lights of Explanation in Clarifying the Qur'an with the Qur'an. Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution. Beirut.

- Al Shawkani, Muhammad bin Ali bin Abdullah. (1414 AH). Fath Al Qadeer. 1st ed. Dar Ibn Kathir. Damascus.
- Al Sabuni, Muhammad Ali (1997). Elite of Interpretations. 1. Dar Al Sabuni for Printing, Publishing and Distribution. Cairo.
- Safi, Mahmoud (1995). The Table in the Syntax, Morphology and Explanation of the Qur'an. With Important Grammatical Benefits. 3rd ed. Dar Al Rashid. Damascus.
- Tabatabai, Allamah Sayyid Muhammad Husayn (1997). Al-Mizan fi Tafsir al-Quran. 1st ed. Publications of Al-Aalami Foundation for Publications. Iraq.
- Al-Tantawi, Muhammad Sayyid (1998). Al-Wasit for the Holy Quran. 1st ed. Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution. Cairo.
- Al-Tusi, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali. Al-Wasit in the School of Thought. 1st ed. Edited by: Ahmed Mahmoud Ibrahim and Muhammad Muhammad Tamer. Dar al-Salam. Cairo.
- Abdul Aziz, Khalid (2021). Applied Grammar. 12th ed. Dar al-Lulu'a. Egypt.
- Abdul Latif, Muhammad Hamasa (2000). Grammar and Semantics: An Introduction to the Study of Grammatical and Semantic Meaning. 1st ed. Dar al-Shorouk. Beirut.
- Al-Ayashi, Abu al-Nadr Muhammad bin Masoud (1421 AH). Al-Ayashi's Interpretation. 1st ed. Edited by: Department of Islamic Studies at the Al-Ba'ath Foundation, Al-Ba'ath Foundation. Tehran.
- Al-Farabi, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari (1987). Al-Sihah, the Crown of Language and the Correctness of Arabic. 4th ed. Investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar. Dar El-Elm Lil-Malayin. Beirut.
- Al-Farsi, Abu Ali (1969). Al-Eidah Al-Adhdi. 1st ed. Investigation: Hassan Shadhli Farhoud. College of Arts. University of Riyadh.
- Fatima Al-Zahra, Rodzi (2016). Sentence Sections in the Arabic Language "Study of Structure and Semantics". 1st ed. Dar Al-Fikr. Damascus.
- Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil (1994). Al-Ain. 3rd ed. Investigation: Mahdi Al-Makhzoumi. and Ibrahim Al-Samarrai. Dar and Library of Al-Hilal. Egypt.
- Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim (1995). Sentences in Grammar. 5th ed. Investigation: Fakhr Al-Din Qabawa. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.
- Al-Fayruzabadi, Abu Taher Muhammad bin Yaqoub (2005). Al-Qamoos Al-Muhit. 8th ed. Investigation: Heritage Investigation Office at Al-Risala Foundation. Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution. Beirut.
- Al-Qasimi, Muhammad Jamal al-Din (1418 AH). The Beauties of Interpretation. 1st ed. Edited by: Muhammad Basil Ayoun al-Sud. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah. Beirut.
- Qabawa, Fakhr al-Din (1989). Parsing Sentences and Semi-Sentences. 5th ed. Dar al-Qalam al-Arabi. Aleppo.
- Qaddour, Ahmad Muhammad (1996). Principles of Linguistics. 1st ed. Dar al-Fikr. Beirut.
- Al-Qurtubi, Abu Abdullah. Muhammad ibn Ahmad al-Ansari (1964). Al-Qurtubi. 2nd ed. Dar al-Kutub al-Masryah. Cairo.
- Al-Kafwi, Ayoub ibn Hasan Abi al-Baqa (1992). Al-Kulliyat Dictionary of Linguistic Terms and Differences. Edited by: Adnan Darwish and Muhammad al-Masry. Al-Risalah Foundation. Beirut.

- Al-Lalakai, Abu al-Qasim Hibat Allah ibn al-Hasan (2003). Explanation of the Fundamentals of the Belief of the People of the Sunnah and the Community. 8th ed. Edited by: Ahmad ibn Saad ibn Hamdan. Dar Taybah. Saudi Arabia.
- Al-Labdi, Muhammad Samir (2011). Dictionary of Grammatical and Morphological Terms. Al-Risala Foundation, Dar Al-Furqan. Beirut.
- Martini, Hala Mohammed (2024). Subject and predicate structures and their meanings in the first part of the Holy Quran. Sharjah Journal of Social Sciences. Volume 21, Issue 2.
- Al-Makhzoumi, Mahdi (1958). In Arabic Grammar. Rules and Application to the Modern Scientific Method. Dar Al-Fikr Al-Mu'aser. Beirut.
- Al-Mu'jam Al-Wasit. 2nd ed. (1972). Arabic Language Academy. Cairo.
- Al-Nahhas, Abu Jaafar (1421 AH). I'rab Al-Quran. 1st ed. Muhammad Ali Baydoun Publications. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah. Beirut.
- Al-Namlah, Abdul Karim bin Ali bin Mohammed (1999). Al-Muhadhdhab in the Science of Comparative Jurisprudence (Editing its Issues and Studying Them in a Theoretical and Applied Study). 1st ed. Al-Rushd Library. Riyadh.
- Nahr, Hadi (2018). Linguistic Structures in Arabic. 1st ed. Al-Irshad Press. Beirut.
- Al-Naysaburi, Nizam Al-Din Al-Hasan bin Mohammed (1416 AH). The Curiosities of the Qur'an and the Desires of the Criterion. 1st ed. Edited by: Sheikh Zakaria Omeirat. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.
- Al-Wahidi, Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali (1994). Al-Wasit in the Interpretation of the Glorious Qur'an. 1st ed. Edited and Commented by: Adel Ahmed, Ali Muhammad, Ahmed Muhammad Seera, Ahmed Abdul-Ghani, Abdul-Rahman Awis. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.